

جمعية الصحة العالمية التاسعة والسبعون

A79/26 Add.1

البند ٢٢ من جدول الأعمال المؤقت

٤ أيار/ مايو ٢٠٢٦

التقارير المرحلية

تقرير من المدير العام

المحتويات

ميم: استئصال الجدري: تدمير مخزونات فيروس الجدري (القرار ج ص ع ٦٠-١ (٢٠٠٧))..... ٢

ميم: استئصال الجدري: تدمير مخزونات فيروس الجدري (القرار ج ص ع ٦٠-١ (٢٠٠٧))

١- عملاً بالقرار ج ص ع ٦٠-١، يقدم المدير العام هذا التقرير عن أعمال الأمانة. وأشارت الدول الأعضاء في جمعية الصحة العالمية الثامنة والسبعين إلى أن البحوث المتعلقة بفيروس الجدري التي تشرف عليها المنظمة قد حققت فوائد في مجال الصحة العامة أثناء اندلاع فاشيات جدري القردة (الإمبوكس)، وأنه ينبغي مواصلة إجراء هذه البحوث المفيدة لجميع الشعوب.

٢- ويلخص هذا التقرير حصيلة الاجتماع السابع والعشرين للجنة الاستشارية التابعة للمنظمة والمعنية ببحوث فيروس الجدري (اللجنة الاستشارية) (جنيف، ٢٤ و ٢٥ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٢٥)،^١ الذي نظر في دراسات اقترحتها المركزان المتعاونان مع المنظمة والموجودان في الاتحاد الروسي والولايات المتحدة الأمريكية على التوالي. وقدمت الأمانة معلومات محدّثة عن فاشيات الإمبوكس المستمرة حالياً والتي حددت أنها تشكّل طارئة صحية عامة ذات نطاق دولي (تموز/ يوليو ٢٠٢٢ - أيار/ مايو ٢٠٢٣ وآب/ أغسطس ٢٠٢٤ - أيلول/ سبتمبر ٢٠٢٥) بموجب اللوائح الصحية الدولية (٢٠٠٥). وأبلغ ١٤٤ بلداً في الفترة الواقعة بين عامي ٢٠٢٢ و ٢٠٢٥ عن ٩٠٢ ١٧٣ حالة مؤكدة مختبرياً للإصابة بالإمبوكس و ٤٧٧ وفاة، منها ٤٩٢ ٦٤ حالة و ٢٧٢ وفاة في ٣٥ بلداً أفريقياً. كما أبلغ ٢٩ بلداً أفريقياً في عام ٢٠٢٥ عن ٥٨٢ ٤٤ حالة مؤكدة من أصل ٩٧٤ ٥٢ حالة أبلغ عنها عالمياً (٨٤٪)، و ١٩٧ وفاة من أصل ٢١٥ وفاة أبلغ عنها عالمياً (٩٢٪). وواصلت كذلك جمهورية الكونغو الديمقراطية في عام ٢٠٢٦ الإبلاغ عن ١٠٠٠ حالة مشتبه فيها أسبوعياً مقارنة بعددها البالغ ٢٥٠٠ حالة أثناء بلوغ الفاشية لذروتها في مطلع عام ٢٠٢٥. ٣، ٢٠٢٥

٣- ومما شجع اللجنة الاستشارية أن إتاحة لقاحات الإمبوكس في أفريقيا قد تيسرت بفضل تدابير مثل نشر ورقة الموقف الصادرة عن المنظمة بشأن لقاحات الجدري ولقاحات الإمبوكس، والاختبار المسبق لصاحلية لقاحات الجدري وبروتوكول المنظمة للإذن باستعمالها في حالات الطوارئ، والتبرعات الثنائية وغيرها من التبرعات الحاسمة الأهمية باللقاحات للبلدان التي تلزمها، ونشر اللقاحات أثناء الطوارئ بفضل الآلية المتعددة الأطراف لإتاحة اللوازم وتوزيعها. كما أفادت الأمانة بأن فريق التنسيق الدولي المعني بتوفير لقاحات الإمبوكس سيُشكّل بحلول آب/ أغسطس ٢٠٢٦ لتكوين مخزون عالمي من اللقاحات وتعزيز إتاحة التدابير المضادة اللازمة للاستجابة لفاشيات الإمبوكس. واستعرضت اللجنة الاستشارية المقترحات البحثية بشأن عمليات التقييم الجارية للقاحات جدري البقر (الوقس) ولقاحات الرنا المرسال لأمراض الفيروس الجدري، وأوصت بمواصلة إجراء البحوث المفيدة في مجال الصحة العامة.

٤- وفيما يخص العلاجات الدوائية المضادة للفيروسات، أشارت اللجنة الاستشارية إلى استحصال الموافقة على ثلاثة عوامل بشأن عدوى الجدري أو العدوى بالجدري و جدري القردة وغيرها من حالات العدوى بالفيروسات الجدريّة، أي عامل التيكوفيريمات (منذ عام ٢٠١٨ في عدة ولايات)، وعامل البرينكسيديوفوفير (الولايات المتحدة الأمريكية في عام ٢٠٢١، وكندا في عام ٢٠٢٣) وعامل NIOCH-14 (الاتحاد الروسي في عام ٢٠٢٢). كما شجعت اللجنة الاستشارية، بفضل آلية العمل التي تطبقها، على تقييم استعمال التيكوفيريمات بوصفه علاجاً وقائياً بعد التعرض، وأشارت أيضاً إلى أن الدراسات الرامية إلى تطوير عوامل علاجية للأجسام المضادة الوحيدة النسيلة للجدري والإمبوكس حققت نتائج واعدة. وأوصت اللجنة كذلك بمواصلة العمل بشأن اكتشاف علاجات دوائية مضادة لفيروسات الجدري والإمبوكس وتطويرها.

١ [اللجنة الاستشارية المعنية ببحوث فيروس الجدري](#). جنيف: منظمة الصحة العالمية؛ ٢٠٢٦ (تم الاطلاع في ٣٠ نيسان/ أبريل ٢٠٢٦).

٢ [الاتجاهات العالمية لجدري القردة \(الإمبوكس\)](#). (بالإنكليزية) جنيف: منظمة الصحة العالمية؛ ٢٠٢٦ (تم الاطلاع في ٣٠ نيسان/ أبريل ٢٠٢٦) ..

٣ [التقرير الخارجي رقم ٦٢ عن حالة جدري القردة \(الإمبوكس\) في عدة بلدان](#). (بالإنكليزية) جنيف: منظمة الصحة العالمية (تم الاطلاع في ٢ آذار/ مارس ٢٠٢٦).

٥- وواصلت المنظمة في عام ٢٠٢٦ تزويد البلدان بالدعم اللازم لتشخيص الإمبوكس بواسطة توفير مجموعات تفاعل البوليميراز التسلسلي وتحديد متواليات جينوم سلالات الفيروسات، وتقييم فحوص التشخيص السريع. كما أوصت اللجنة الاستشارية بضرورة مواصلة العمل بشأن استحداث وسائل التشخيص السريع للجذري والإمبوكس، على أن يُقلل استعمال فيروسات الجذري الحية لهذا الغرض إلى أدنى حد.

٦- وأجريت عمليات تفتيش بشأن السلامة البيولوجية^٤ في المستودعين المصرّح لهما بالاحتفاظ بمخزونات فيروس الجذري في المركز المتعاون مع المنظمة والمعني بتشخيص الفيروسات الجذرية وتخزين سلالات فيروس الجذري والحمض النووي الريبي المنقوص الأكسجين (الدنا) الخاص بها (المركز الحكومي لبحوث الفيروسات والتكنولوجيا الحيوية في كولتسوفو من إقليم نوفوسيبيرسك في الاتحاد الروسي) في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٢٥، وفي المركز المتعاون مع المنظمة والمعني بمكافحة حالات عدوى الجذري وغيرها من حالات الإصابة بفيروس الجذري (مراكز مكافحة الأمراض والوقاية منها في أطلانتا، جورجيا، الولايات المتحدة الأمريكية) في نيسان/أبريل ٢٠٢٦.

= = =

٤ تقارير عن عمليات التفتيش بشأن السلامة البيولوجية. (بالإنكليزية) جنيف: منظمة الصحة العالمية؛ ٢٠٢٥ (تم الاطلاع في ٢ آذار/مارس ٢٠٢٦).